

## المحفي العراقي الجديد

La nouvelle académie arabe de Mésopotamie.

١ - كيف تألف المحفي

في السنة الماضية لما اعنت وزارة المعارف ميزانية سنتها المالية الجديدة ( ١٩٢٦-١٩٢٧ ) فكرت في مشروع المجمع اللغوي فوضعت له اعتمادا في الميزانية وذلك بناية وزير المعارف وهمسة مدير المعارف العام ساطع بك المصري فصدق مجلس الوزراء واقراء « مجلس الامة » في اجتماعه الاول الاعتيادي .

وفي ٢٨ ايلول ١٩٢٦ وجه وزير المعارف كتابا الى الاستاذ معروف الرصافي والاب انستاس ماري الكرمللي هذا حرفه :

« لقد قررنا تأليف مجمع لغوي وفقا للتعليمات الربوطة وانتخبنا كاعضوين لهذا المجمع لما نمده فيكما من التضلع في اللغة ونرجو ان تجتما لانتخاب بقية الاعضاء نظرا للمادة الخامسة من التعليمات المذكورة وتتمنى لكما والجميع النجاح .

وزير المعارف

عبد الحسين

وتلخص التعليمات « بان اللجنة تتألف في وزارة المعارف من ثمانية اعضاء برئاسة مفتش التدريس العربية (وهو اليوم الاستاذ معروف الرصافي) وان وزارة المعارف تنتخب عضوين فقط وتترك لهما حق انتخاب الثالث وحينما يتم هذا الانتخاب يجتمع هؤلاء الثلاثة وينتخبون الرابع ثم يجتمع الاربعة فينتخبون الخامس وهم جرا الى ان يكمل العدد المطلوب . ويجب ان يكون الاعضاء مضطلمين باللغة العربية علاوة على حقهم احدي اللغات الاوربية ويستثنى من ذلك ربع الاعضاء اذ يشترط في هؤلاء التمكن من اللغة العربية فقط .

واجتمع في اليوم ( ٢٩ ايلول ١٩٢٦ ) الاستاذ معروف الرصافي والاب انستاس ماري الكرمللي في وزارة المعارف وانتخبا الاستاذ طه الراوي عضوا ثالثا واجتمع الثلاثة فانتخبوا الاستاذ عز الدين علم الدين عضوا رابعا وبعد يومين

اجتمع الأربعة وانتخبوا الدكتور امين الماروف عضوا خامسا واجتمع الخمسة فانتخبوا امين بك كسباني عضوا سادسا لكنه اعتذر عن القبول فانتخبوا الاستاذ توفيق السويدي عضوا سادسا والسنة انتخبوا الاستاذ عبداللطيف الفلاحى عضوا سابعا ولما كان في اوروبا توقف انتخاب الثامن لكنهم رشحوا رستم بك حيدر للمضوية فلما حضر الاستاذ عبداللطيف الفلاحى تم انتخاب رستم بك حيدر وبه تم عدد الاعضاء الثمانية (١)

٢ - اسفلد وشخصياتهم العامة :

وهنا نحن اولاء نأتي على تعريف كل من اعضاء اللجنة - الى من لا يعرفهم -  
بوجيز الكلام :



(مروف الرصافي)

هو الشاعر الأشهر ، مفتش الدراسات العربية في وزارة المعارف العراقية .  
تخرج في المدرسة الرشدية العسكرية في بغداد وتلمذ للاستاذ محمود شكرى  
الألوسى نحو اثنتي عشرة سنة درس عليه في اثنتائها العلوم العربية وسائر العلوم  
الإسلامية ثم علم في المدارس الرسمية من ابتدائية واعدادية حتى اعلان الدستور  
العثماني . وكان في خلال هذه المدة ينشر القصائد الغر في كبريات الصحف المصرية  
فتتأقلاها الجرائد العربية في كل مكان فطار صيته في العالم العربي . وردد صدى  
شعره السيلمي احرار الشرق . وقد استدعاه صاحب جريدة « اقدم » الى  
الاستانة بعد الدستور لينشئ جريدة عربية كبيرة فزار فروق وسلاييك . ثم  
علم العربية في المدرسة الملكية العالية في العاصمة العثمانية . وحرر في جريدة  
« سبيل الرشاد » ودرس الآداب العربية في مدرسة الواعظين التابعة لوزارة  
الأوقاف . وانتخب نائبا عن المنتفق في المجلس الثيابي العثماني . وبعد الحرب  
الكبرى عين استادا للآداب العربية في دار المعلمين في القدس . ثم عاد الى مسقط  
رأسه بغداد فاقام نائبا لرئيس لجنة الترجمة والتعريب في وزارة المعارف . وبعد  
ان قام برحلة في سورية والاسانة رجع الى بغداد فاصدر اول جريدة « الأمل »

[١] وقد اشخيت اللجنة في اجتماعها الاول المفقود في اليوم ٧ من تشرين الاول

١٩٢٦ رفائيل بطي كاتب هذه المقالة كتوم تعرف (سكرتير) للجنة ل . ع

اليومية بضعمة أشهر ثم أوقفها فأسندت إليه وزارة المعارف منصب مفتش التدريس في العربية وقد انتخبه المجمع العلمي العربي في دمشق عضوا مراسلا له . وولي لأن رئاسة لجنة الاصطلاحات العلمية التي نحن بصدرها فوق وظيفة .

لرصافي طائفتان الآثار النفيسة منها : [١] ريواته وقد نشر منه جزء والجزء الثاني معد للطبع .

وله من المؤلفات العلمية اللغوية : [٢] « دفع العجبة وارتضاخ الكنتة » طبع في الأستانة سنة ١٣٢١ ( ١٩١٢ ) وقد ضمه الألفاظ العربية المستعملة في اللسان التركي وبالعكس [٣] « كتاب الآلة والأداة في أسماء الآلات والأدوات العارضة في حاجيات الإنسان ( مخطوط ) » [٤] « دفع المراق في لغة العامة من أهل المراق » وينشر بالتسلسل في مجلة لغة العرب .

ومن مؤلفاته الأدبية : [٥] رواية « الرؤيا » ترجمها من نامق كمال [٦] « نوح العليم في الخطابة والخطيب » طبع في الأستانة سنة ١٩١٥ [٧] « محاضرات الأدب العربي » طبع في بغداد سنة ١٩٢٣ [٨] « ديوان الأناشيد المدرسية » طبع في القدس سنة ١٩٢٠ [٩] « تعائم التربية والتعليم » شعر طبع في بيروت ١٩٢٤ [١٠] « آراء أبي العلاء » ( مخطوط ) (١)

وهو يجيد اللغة التركية .

« ألاب انستاس ماري الكرمللي »

صاحب « مجلة لغة العرب » . حصل التعليم الابتدائي في مدرسة القديس يوسف للآباء الكرمليين ومدرسة الاتحاق الكاثوليكي في بغداد وعين مدرسا للغة العربية وأدائها في مدرسة القديس يوسف وكان ابن ١٦ سنة . ثم قصد المدرسة الأكاديمية للآباء اليسوعيين في بيروت فدرس فيها العربية وتلقى فيها اللاتينية واليونانية ومنها رحل إلى شفرمون قرب لياج في بلجيكا Chèvremont près Liège حيث بدأ حياته الرهبانية . وانتقل بعدها إلى لاغز قرب نيس ( فرنسا ) Laghol فدرس في دير الآباء الكرمليين هناك الفلسفة وفي مونبلييه في أيرو ( فرنسا )

(١) للأستاذ الرصافي ترجمه مطبوع في كتابي « الأدب المصري في المراق العربي »

قسم المنظوم - الجزء الأول المطبوع السلفية بمصر ١٩٢٣ ص ٦٧ - ٧٤ بطي

درس اللاهوت والفقهاء المسيحي . وفي سنة ١٨٩٣ قسمن وفي سنة ١٨٩٤ زار  
الآنجلس ثم قدم بغداد في السنة المذكورة فادار مدرسة القديس يوسف للاباء  
الكرملين وعلم فيها العربية والفرنسية . وهو ينشر كثيرا من المقالات والابحاث  
باسماء مستعارة وقد نقلت كثير من مقالاته الى لغات اوروبية عديدة . كما ان  
تفرغه لتدريس فلسفة اللغة العربية اضطره الى تعلم الالمانية والبريتية والحبشية  
والفارسية والتركية والصينية .

وانشأ سنة ١٩١١ مجلة « لغة العرب » ناصبت صلة بين علماء الشرق  
والغرب ومعظم مقالاتها تترجم الى اللغات الاجنبية . وقد انتخبه مجمع المشرقيات  
الالمانية عضوا سنة ١٩١١ وعين سنة ١٩١٩ عضوا في مجلس معارف العراق . كما  
انه حرر جريدة « العرب » سنة ١٩١٧ في اول انشائها . وتولى كتابة مجلة  
« دار السلام » ما يزيد على الثلاث سنوات واختاره المجمع العلمي العربي بدمشق  
عضوا مراسلا سنة ١٩٢٠ كميونر علوم راسدي

اما تاليفه فتبلغ اكثر من ٣٠ مؤلفا طبع منها في بغداد [١] « الفوز بالمراد بـ٢  
تاريخ بغداد » [٢] « التبعث لیسوع طفل براغ » [٣] « ترجمة مار الياس  
الحي » [٤] « خواطر الاخوت ماري يسوع المصابوب » .  
وطبع في بيروت : [٥] « المروج في دروج الكمال والخروج من درك  
الضلال » بالعربية والفرنسية [٦] مرشد الزهبان الثالثين في مجلدين .  
وطبع في البصرة سنة ١٩١٩ [٧] « خلاصة تاريخ العراق » .

ومن مؤلفاته الخطية وكلها في اللغة والتاريخ : [٨] « تاريخ الكرد » [٩]  
« مختصر في التاريخ » [١٠] « خواطر علمية » [١١] « جهرة اللغات » [١٢]  
« كتاب الجموع » [١٣] « السعائب » [١٤] « العجائب » [١٥] « الرغائب »  
[١٦] . « الغرائب » [١٧] « ارباب العرب » [١٨] « حشو اللوزنج » [١٩]  
« مختارات المفيد » [٢٠] « متفرقات تاريخية » [٢١] . « الالباء التاريخية » [٢٢]  
« اللع التاريخية والعلمية » ( في جزئين ضخمين ) [٢٣] « Mélanges » [٢٤]  
« الفرر النواصر » [٢٥] « النعم الشجي في الرد على الشيخ ابراهيم اليازجي »  
[٢٦] « Pensées spirituelles » [٢٧] « العرب قبل الاسلام » [٢٨] « المجموعة

النهية» [٢٩] « أرض النهرين » (ترجمه عن الانكليزية) [٣٠] « شعراء بغداد وكتابتها » ( تصحيح كتاب ترجمه عن التركية ) [٣١] « اربعون سنة في مقامه » (مغرب عن الفرنسية) .

ولها طائفة من المؤلفات نقلت في نكته عند نفيه الى الاناضول في العهد التركي سنة ١٩١٤ وعند نهب خزائنه كتبها سنة ١٩١٧ منها [٣٢] « تصحيح اغلاط لسان العرب » [٣٣] « تصحيح تاج العروس » [٣٤] « تصحيح محيط المحيط » [٣٥] « تصحيح اقرب الموارد » [٣٦] « الالفاظ اليونانية في اللغة العربية » (وقد نشر منفصلا في مجلة المشرق ببيروت) [٣٧] « الالفاظ الرومية ( اللاتينية ) في اللغة العربية » [٣٨] « الالفاظ الفارسية في اللغة العربية » [٣٩] « الالفاظ الدخيلة (من غربية وهندية وقبطية وحشية وتركية) في اللغة العربية » [٤٠] « الالفاظ الارمية ( السريانية والكلدانية ) في اللغة العربية » [٤١] الالفاظ العربية في اللغة الفرنسية . الى غيرها

وقد فتت الحكومة المشائية في خلال الحرب الكبرى الى قيصرية (قيصري) من بلاد كيبوكية في الاناضول وبقي هناك ٢٢ شهرا ثم عاد الى بغداد سنة ١٩١٦ وقد جمع خزائنه كتب نادرة المثال حوت ما يزيد على اثني عشر الف مجلد . ورحل الى اوربة مرارا وحضر سنة ١٩٢٤ مؤتمر المرسلين المنظمين للمعرض الفاتيكاني في رومية المعظمى وزار الشام ومصر وفلسطين زيارات عديدة ، واهدت اليه الحكومة الفرنسية سنة ١٩٢٠ وساماعلميا Officier d' Academie والحكومة الانكليزية M. B. E. وهو يشغل اليوم في تأليف ثلاثة معاجم كبيرة (الاول) معجم عربي واسع يحوي تدوين ما ذكرته المعاجم القديمة وكتب العلماء ولم يدونوا من الالفاظ في مظانهاو(الثاني) معجم فرنسي عربي يحوي الالفاظ الاعجمية وما يقابلها باللغة العربية الفصحى ( والثالث ) معجم عربي فرنسي مأول يحوي الفاظ اللغة والعلوم والصناعات . كما جمع مجموعة ثمينه من امثال العوام في بغداد والبصرة والموصل وحكايات باللغة العامية عند نصارى بغداد مسلميهم ويهودهم مع بحث في لهجاتهم وارجاعها الى اصولها . وحكايات من السن عوام العراق رجالا ونساء من قديمة وحديثة . وعني بتصحيح جزئين من « كتاب

«الكليل» وكان قد شرع قبل الحرب الكبرى. يطبع «كتاب العين» للخليل بن أحمد الفراهيدي مع حواش لغوية، فأتم منه طبع نحو ١٥٠ صفحة وحالت الحرب دون البقية، ونقح كتباً عديدة لجماعة من المستشرقين في أوروبا وأميركا.

وقد أعاد مجلته لغة العرب الآن بعد احتياجها اثنتي عشرة سنة. وأسس مطبعة الأيتام للاباء الكرملين التي تطبع فيها المجلدات وأعاد مشترى الكتب للخرانة الشرقية فبلغ الآن عددها اثني عشر الف مجلد. والأمل أن يتفرغ الآن لطبع مؤلفاته وما جمع من آثار السلف الصالح بعد أن تستكمل المطبعة جوائدها. (١)

(طه الراوي)

مدير المطبوعات في العراق بعد أن درس في المدارس الابتدائية والرشدية للحكومة في بغداد أم المدارس العلمية التلمية للاوقاف فدرس فيها اللغة العربية وآدابها والعلوم الشرعية والكونية على كثير من شيوخ العصر. ثم هوى العلوم المصرية فدرس الرياضيات والجغرافيا ومبادئ الطبيعة في مدارس مختلفة وحضر المحاضرات التي أقيمت في دار المعلمين سنة ١٩١٨ فحاز الدرجة الأولى بين أقرانه وعين مديراً للمدرسة الكرخ فمدرسا للآداب العربية في دار المعلمين ومدرسة الهندسة والموظفين ثم انتقل إلى المدرسة الثانوية استاذاً للآداب العربية وعلم الأخلاق حتى عهدت إليها إدارة المطبوعات. وتلقى الحقوق في متقن (كلية) الحقوق في بغداد فنال شهادتها الممتازة سنة ١٩٢٥

وقد وضع بضعة مؤلفات لاتزال خطية، منها (١) «كتاب في اللغة العربية» [٢] «كتاب القواعد والفرائد في اللغة والقواعد» [٣] «رسائل دينية وأدبية» مختلفة.

وغاية ما يشغلها الآن دراسة الموضوعات الحقوقية والتعمق فيها.

(١) كتبت في السنة الأولى (١٩٢٤) من مجلة «الحرية» في بغداد التي كنت أراس تحريرها فصلاً مقتباً في ترجمة الأب انتلسي ملاري الكرملين وأعماله وكتبته من

## ﴿ عز الدين علم الدين ﴾

استاذ علوم الطبيعة - دار المعلمين ودار المعلمين العليا في بغداد -  
 درس اللغوس الثانوية وتعلم اللغة الفرنسية في كلية اخوة المدارس المسيحية  
 Frères des écoles chrétiennes في يافا . وتفرغ للدرس اللغة العربية  
 وعلومها اربع سنوات في الأزهر بمصر . ثم قصد بلاد فرنسا حيث تعلم الفنون الزراعية  
 ومر بفروق لدى عودته الى وطنه فعملته وزارة الزراعة الثمانيه معلما في مكتب  
 الزراعة في بيروت فقام بهذه الوظيفة سنة . وبعد الحرب الكبرى علم العلوم الطبيعية  
 في دار المعلمين في دمشق . ثم انتخب عضوا في ديوان المعارف للحكومة العربية فيها  
 وملاحظا لديوان الترجمة والتأليف ثم عضوا في المجمع العلمي العربي في الشام  
 وانشأ مدة سنة مجلة «التربية والتعليم» التي اصدرتها وزارة المعارف في الحكومة  
 العربية كما ادار مجلة « الرابطة الأدبية » التي اصدرتها جمعية الرابطة وكان من  
 اعضائها المعلمين .

واستقمته وزارة المعارف قبل ثلاث سنوات وعهدت اليه تدريس علوم  
 الطبيعة في دار المعلمين ودار المعلمين العليا . وقد ترجم كتابا في « الفيزياء »  
 طبع في بغداد هذه السنة . وله مقالات وقصائد كثيرة في المجلات والجرائد  
 المعروفة في مصر والشام . وهو يحسن اللغة الفرنسية .

## ﴿ الدكتور امين المعلوف ﴾

مدير الامور الطبية في الجيش العراقي - درس العلوم العالية فنال درجة  
 بكالوريوس علوم ( اي مبرز في العلوم ) من كلية بيروت الاميركيتا وتلقى فيها  
 الطب واحرز رتبة طبيب . فتعاطى الطب في سورية مدة ثم استخدم في الامور  
 الطبية في الجيش المصري في ديار النيل والسودان .

واشتغل في اوقات الفراغ بمكاتبه مجلة المقتطف فادرج فيها مقالات وابحاثا  
 علمية دقيقة . ورأس سنة ١٩١٢-١٩١٣ بمئة العلال الاحمر المصرية الى الحرب  
 البلقانية . فلما اشتملت نيران الحرب الكبرى التحق بالثورة العربية فدخل سورية  
 عند فتح العرب لها وهناك اسندت اليه نظارة مدرسة الطب واستاذية علم النبات  
 وعلوم الطبيعة فيها . كما اسندت اليه وظيفة مدير ادارة في وزارة الخارجية

للحكومة العربية وكان وزيرها صديقه الدكتور عبدالرحمن شهبندر. وانتخب في تلك الاثناء عضوا في « لجنة الترجمة والتأليف » .

وقد قصد اوربة في شؤون سياسية على عهد الحكومة العربية. في الشام فلما احتلت القوات الفرنسية جلق وسقطت الحكومة العربية غادر البلاد مع من غادرها . واخير استقدم الى العراق واسندت اليها ادارة الامور الطبية في الجيش العراقي . وانتخبه المجمع العلمي العربي في دمشق عضوا مراسلا من بغداد . ولقد اشتغل الدكتور معلوف بابحاث كثيرة اهمها تأليفه المبتكر «معجم الحيوان» الذي نشر فصولا كثيرة منحه في مجلته المقتطف وهو يؤلف اليوم معجما مطولا نفسا باللغتين الانكليزية والعربية .

( توفيق السويدي )

مدير الادارة العلمية في وزارة التعليم في العراق واستاذ الاقتصاد السياسي والحقوق الرومانية في متقن الحقوق تهتمت كالمطور علوم ردي

تخرج في المدرسة السلطانية العثمانية في بغداد سنة ١٩٠٨ ثم ام فروق حيث درس علوم الحقوق في متقنها هناك فاحرز شهادتها سنة ١٩١٣ وتابع دروسه الحقوقية في فرنسا، فنال الدرجة العلمية من متقن الحقوق في باريس سنة ١٩١٤ وقد حضر المؤتمر العربي الاول الذي عقده المرحوم عبد الحميد الزهراوي ورفقاؤه سنة ١٩١٣ - مندوبا عن العراق .

وعين مدة كتوما ( سكرتيرا ) للجنة تصحيح القاموس التركي الفرنسي في الاسكندرية واسندت اليه سنة ١٩١٥ وظيفة معاون حاكم الصالح في البصرة وحين اعلنت الحرب العظمى انخرط في سلك الجيش بدرجة ضابط نحو ثلاث سنوات وبعد سقوط الشام بيد العرب عين حاكم صلح في حكومة الشام سنة ١٩١٨ ، وتعالى المحاماة ودحا من الزمن وتولى استاذية « حقوق الدول » و « حقوق رومة » في مدرسة الحقوق بدمشق . وبعد تأسيس الحكومة الوطنية في العراق آب الى وطنه فعين مديرا للمدرسة الحقوقية في بغداد ومعاون المشاور الحكومة العراقية واوفد سنة ١٩٢٣ مشاورا حقوقيا في الوفد العراقي في مؤتمر لوزان الاول .

وبعد ان تغل عن ادارة مدرسة الحقوق عين استاذاً للاقتصاد السياسي وحقوق رومة، فيها وقد اضحت كلية . وانتدبه حكومة العراق ممثلاً لها في مؤتمر بحرة المقود سنة ١٩٢٥ . ويشغل الآن منصب مدير الادارة العنلية في وزارة العنلية ومشاوراً للحكومة .

وقد نشر من المؤلفات : [١] « حقوق رومة » الجزء الاول لتدريس طلاب متن الحقوق وعرب كتاب [٢] « مبداي الاقتصاد السياسي » للعالم الاقتصادي الفرنسي الشهير شارل جيد وهو اول عرب لهذا الكتاب ، وله كتاب [٣] « حقوق الدول » غير مطبوع .

ويحسن من اللغات الاجنبية الفرنسية والتركية والانكليزية مع الملم بالفارسية .



( عبد اللطيف الفلاحي )

نائب الحلة في المجلس النيابي العراقي .

تخرج في المدارس الرشدية والاعدادية العسكرية في بغداد وقصد الاستانة حيث درس في المدرسة الحربية العثمانية واحرز شهادتها العليا بدرجة ضابط ثم قتل راجعاً الى بغداد واستخدم في « هيئة اركان الحرب » واستاذاً للفنة الفرنسية والتاريخ العام في المدرسة الاعدادية العسكرية والتاريخ في المدرسة السلطانية والادبيات في مدرسة الحقوق واستفت اليه بعد ذلك مديرية مدرسة الشرطة في بغداد ثم عين معلوماً لفتش الشرطة العام .

وقد نفي في اوائل الحرب الكبرى الى سيواس بتهمة الاشتغال بالمسائل العربية واستفت اليه بعد النفي وظيفة « آمر آلي » في صمصون . فلما اعلنت الهدنة سنة ١٩١٨ استغنى وقصد سورية فاصدر في الشام « مجلة العلوم » التي لم تطل حياتها وموضوعها العلوم الادبوما كاد الحكيم العسكري يزول عن العراق وينشر لواء الحكيم الوطني حتى هاجمه الشوق الى المدرجه فطار اليه . فاشتغل فيه بالصحافة فاصدر في بغداد جريدة « الفلاح » وصحها السياسة والعلم والادب وكانت تنشر مرتين في الاسبوع ثم انصرف الى الاشتغال بالاعلام فانشأ له « مطبعة الفلاح » لكنه ما لبث ان اوقف الجريدة فعين مديراً عاماً للشرطة مدة وعهدت اليه وزارة

المعارف بعد ذلك تدرّس التاريخ العام في المدرسة الثانوية ودار المعلمين ودار المعلمين العليا وانتخب أخيراً نائباً عن الحلقة في المجلس النيابي العراقي الذي افتتح أعماله سنة ١٩٢٥ . وعينته جامعة آل البيت بغداد استاذاً للتاريخ فيها . اصدر الفلاح في المعهد العثماني مجلة في بغداد باسم « مكتب » بالغات الثلاث العربية والفرنسية والتركية والف كتاباً باسم « التحليل الصرفي » في ستة اجزاء نشر الجزء الاول فقط فكان فيه من آثار الحرية ما سببه خنق الساطرة العثمانية عليه وابعاده الى الاناضول . وقد نشر أخيراً كتاباً في التاريخ المدرسي للمدارس الابتدائية والثانوية في ثلاثة اجزاء [١] التاريخ القديم [٢] تاريخ العرب [٣] تاريخ القرون الوسطى والآخر . وهو يعرف الفرنسية والتركية والانكليزية واليونانية .

( رستم حيدر )  
 كتوم ( سكرتير ) جلالة الملك فيصل الاول الخاص ورئيس الديوان الملكي .

حصل التعليم الابتدائي والثانوي في مدارس دمشق وتوجه الى العاصمة العثمانية « فروع » فدخل جامعتها الشهيرة في كلية الحقوق والادارة المسماة « ملكية شاهان » فخرج منها بدرجة تفوق سنة ١٩٠٩ ثم رحل الى اوربنة لانجاز تعليمه العالي فدرس في جامعة السوربون في باريس في منقن ( كلية ) العلوم السيلسية ثلاث سنوات وفي نهايتها نال شهادتها بنجاح باهر . وقد اسس فيها مع بعض طلاب العلم العرب « جمعية الثقافة العربية » .

ثم انتدب لتأسيس المكتب السلطاني في الشام وادارته فقام بعمل خالد في وضع الحجر الاساسي لتلك المدرسة الزاوية الى ان دعي الى تأسيس كلية صلاح الدين الايوبي في القدس حيث اسندت اليه نظارة دروسها واستاذية التاريخ والاقتصاد فيها فواظب على عمله هناك حتى سنة ١٩١٨ . ثم التحق بالثورة العربية فاختاره قائد الجيش العربي صاحب الجلالة الملك فيصل وكان يومئذ اميراً ليكون في صحبته فنزل دمشق مع فاتحها ثم سافر الى باريس . وحضر مؤتمر رساي مندوبا عن جلالة الملك حسين ملك حكومة الحجاز المستقلة وبقي في العاصمة

الفرنسية ثلاث سنوات يشتغل بالمسائل السياسية العربية مرافقا لصاحب الجلالة الملك فيصل في رحلاته الى اوروبا . وبعد ان سقطت الشام بيد القوات الفرنسية سافر صاحب الجلالة الملك فيصل الى اوروبا فرافق جلالته في اسفاره الى المواسم الاوروبية ثم قفم معه الى العراق كثرما خاصا لجلالته فلما بويع جلالته الملك فيصل بملك العراق عين رئيسا للديوان الملكي العالي .

ولرستم حيدر طائفة من المؤلفات طبع منها فقط كتابه « محمد علي في سورية » بالفرنسية وهو الأطروحة التي قننها الى جامعة السوربون وبها نال الاجازة العلمية العالية . اما كتبه في « التاريخ القديم » و « تاريخ الاسلام » و « القرون الوسطى » و « فجر التاريخ الحديث » مما كان يلقي محاضرات في الكلية الصلاحية في القدس فلا تزال مخطوطة . وهو يجيد الفرنسية والتركية والانكليزية .

### ٣ - منح المحقق في العمل

وضع المحقق الجديد بمشاوراة وزارة المعارف منهجا لعمله دعاه « تعليمات لجنة الاصطلاحات العلمية في وزارة المعارف » يلخص في ما يأتي :

١ - تنظر اللجنة في الاصطلاحات العلمية والادبية وكل ما يجد ويحدث من الكلمات في اللغة وخاصة في الاصطلاحات التي تستعمل في المدارس والكتب المدرسية وبالجملة تسعى الى كل ما يؤدي الى اصلاح اللغة وتوسيعها وانهاضها الى مستوى لغات العلم والادب في العصر الحاضر وتنظر في الكتب المدرسية وغيرها مما يعرض عليها وتبدي رأيا فيها من وجهة اللغة والاصطلاحات العلمية .

٢ - تجتمع اللجنة مرة في الاسبوع .

٣ - تستشير اللجنة في المسائل المهمة او المصطلحات الجديدة التي تضعها الجامعات العلمية في مصر وسورية ليحيطوا بها علما ويبدوا فيها رأيا ويمدقوا لوائحهم تعيد نظرها فيها ثم تقرر قرارها النهائي .

٤ - اذا خلا كرسي في اللجنة . فاللجنة هي التي تنتخب له البضو

الجديدة .

٤ - غطته العلمية في وضع الكلمات

واختط هذا المعنى خطة علمية جعلها أساسا لعمله في وضع الكلمات  
او المصطلحات العامة هذا نصها :

تعتبر اللجنة المواد الآتية قواعد ووساير تتبعها فيما تضعه وتقرره من  
المصطلحات العلمية والكلمات الغريبة :

١ - ان الاشتقاق قياسي في اللغة قياسا مطلقا في أسماء المعاني التي هي  
عرضة لطزوء التميز على معانيها، ومقيدا بمسبب الحاجة في الجوامد.

٢ - ان وضع الكلمات الحديثة في اللغة يجري اما على طريقة الاشتقاق واما  
على طريقة التعريب ولا مانع من الجمع بينهما كما في مسرة وطفون ويرجع  
الى التعت عند الحاجة .

٣ - لا يذهب الى الاشتقاق في وضع كلمة حديثة إلا اذا لم يشتر في اللغة  
على ما تؤدي معناها بخلاف التعريب فانه يجوز تعريب كلمة اعجمية مع  
وجود اسم لها في العربية كما هو الشأن في اكثر المعربات الموجودة  
في اللغة .

٤ - يشترط في الكلمات التي تختار من كتب التخليج بها عما حدث وتجدد  
ان تكون مأثورة غير نادرة والأوجب تركها والنهاب الى طريقة الاشتقاق  
او التعريب .

٥ - يرجح الشائع المشهور من المولد والشيخ على الوجيه المعجور من الكلمات  
الكاتبة في معاجم اللغة .

٦ - لا يشترط في المعرب ردة الى وزن من اوزان الكلمات العربية ولكن  
يستحسن ذلك ان امكن كما يستحسن تغييرها بما يعطيه قريبا من اللفظ  
العربية كما في شهنشالا المقترة من شهنشاه .

٧ - اللغة انما تنقرر باستعمال العامة اكثر من وضع الخاصة لكن هذا فيما  
هدا المصطلحات العلمية اما في المصطلحات العلمية فالامر بالعكس .

٥ - لراء بعض رجاله في الاشتقاق والتعريب

ارى تيمنا للبحث ان اوورد هنا آراء لبعض رجال المعنى المراقى في

الأشتقاق والتعريب ليعرف منها المطالعون المنحى الذي ينحوه في عمله العلمي الشلق :

يقول الأستاذ معروف الرصاي في مقدمة كتابه المخطوط «الألقم والأدالمة» التي اشرنا ليه في صدر هذا المقال :

«الأشتقاق في أسماء الأحداث ضروري لا بد منه ولا يجوز ان يكون عدم السماع حجة في منع قياسه واطراد من وجوه :

( احدها ) ان عدم السماع لا يستلزم عدم الوقوع اذ يجوز ان يكون قد وقع وان العرب قد نطقت به ولكنه فات الرواة فلم تروا ولم تنقله لان نقله اللغة اكثر ما يعتمدون في نقاها على الشعر ومن الجائز في الكلمة المحكوم فيها بعدم السماع انها لم تقع في الشعر بل وقعت في النثر الذي لم تضبطه الرواة ولم تنقل منه ولا عشر معشار فعل القائل بالمتع ان يثبت لنا عدم الوقوع وإلا فدليله مدفوع وكلامه غير مسموع .

( ثانيا ) انا ان سلمنا في كلمة من المشتقات انها غير مسموعة وغير واقعة ايضا اكتفينا في جواز استعمالها بسماع نظائرها المطردة المعينة فان العرب ان لم يقل « حاب » من حب فقد قالت سب من سب وعاد من عد وراد من رد الى غير ذلك من الكلمات التي جرت في كلامهم على وجه الاطراد فمعنا استعمال « حاب » بحجة عدم السماع تحكم في اللسان وتهكم بسماع نظائرها المطردة ورمي اللغة بالجمود .

( ثالثا ) ان الأشتقاق اصل في أسماء الأحداث لكونه امرا ضروريا بسبب ما يقع في معانيها من التبديل والتغير كما ذكرنا آنفا . واذا كان الأشتقاق هو الاصل وقد تعارض عندنا في بعض المشتقات دليلان احدهما يقتضي المنع وهو عدم السماع والاخر يقتضي الجواز وهو القياس المطرد في نظائرها وجب ان نرجع به الى الاصل وان نرجع دليل الجواز على دليل المنع لان الاول مثبت للاصل والثاني نافي له .

.... فيجب علينا ان ننظر في هذه التسميات المستحدثة ولا بد ان يكون لكل واحدة منها فعل تفعله لانها لم تحدث عبثا فان استطعنا ان نشق لها من

فعلها اسما فذاك وإلا نظرنا فيها فان كانت مما شاع على السن العامة استعملناها كما استعملتها العامة او اجرينا فيها بعض التفسير ان رأينا فيها بعض النفور والحيود عن اللهجة العربية كما فعلت ذلك في كلمة « اوتومويل » فاني غيرتها الى تومويل كصوت قيرير وقد استعملتها في قصيدة فقلت :

بتومويل جرى في الارض منسرحا كما جرى الماء من سفح الاهاضيب  
ويجب ان لاتعاشي عن استعمال ما تداولته السنة العوام من هذه  
الكلمات الحديثة الخ ... »

وقال الاب انتاس ماري الكرمل في اعتراضه على خطة المحفى الذي  
ذهب معظم اعضائه الى قبول النحت في هذا العصر :

« لا ارى حاجة الى النحت لان علماء العصر العباسي مع كل احتياجهم الى  
الفاظ جديدة لم ينحتوا كلمة واحدة علمية. هذا فضلا عن ان العرب لم تنحت  
إلا الالفاظ التي يكثر ترددها على السنتهم فكان ذلك سببا للنحت اما التي لا يكثر  
تردها على السنتهم كثيرا فلم يعلموا بنحتها . ومثلها ضلنا الان: ايش و ليش  
وموشي ( ماهو شيء ) وشنو ( اي اي شيء ) هو ) الى غيرها »

وقال عز الدين علم الدين في كتابه العرب « مبادئ الفيزياء » الجزء  
الاول ص (ج) :

« لم اراع في الاصطلاح إلا الافضل مما اشتد اليه مسيس الحاجة ولو  
كانت الكلمة اعجمية الاصل اذا ما تعريت بنزولها على احكام العربية فتخت  
على اللسان وعذبت بصقله اياها في البيان ينك على ذلك مثلا اسم الكتاب  
« مبادئ الفيزياء »



وقد عقد المحفى اجتماعه الاول في عمارة وزارة المعارف يوم الخميس  
الواقع في ٧ تشرين الاول ١٩٢٦ الساعة الرابعة ونصف بعد الظهر ثم تابع  
جلساته مرة في الاسبوع على ما عهد اليه فتعهد به .

رفائيل بطي

